

4) النظم المعسول - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هل يثبت الحكم بقراءة الاحاد احسنت. ليست بحجة. ما الدليل على حجية خبر واحد احسنت احسنت - [00:00:01](#)

كان يبعث ثمانية وعشرين نعم احسنت كان يبعث هذه النواحي تبليغ الاحكام هذا يدل على حجية خبر واحد. احسنت اقرار النبي صلى الله عليه وسلم لفعل ما الحكم الذي يؤخذ منه - [00:00:42](#)

احسنت بارك الله فيك نسمع الدرس الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا المسلمين اجمعين. فقال الناظم وتدخل القرآن بالقرآن والسنة العدنان - [00:01:05](#)

في السنة بالقرآن للعكس عند اكثر الاعيان. شروط نسخ كونه ان شاء تعذر لجمع ترفدات يعرف بالنص او قول على الصحيح شطر اصول الاتفاق لم يكن اجمع به من مضى وصح بعد خلقه في المرتضى. ليعتبر فلا رجوع ناشئ لا ينتظر. كثر الخلاف - [00:01:28](#)

بقولين احسنت بارك الله فيك قال وفقه الله والنسخ للقرآن بالقرآن وسنة بسنة عدنان النسخ رفع حكم شرعي بكتاب شرعي متراخ عنه ومنه نسخ للقرآن بالقرآن. كاييتين مصابرة ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مئتين. قال الله تعالى - [00:02:00](#)

بعدها الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مئة صابرة يغلب مائتين المنسوخ وجوب المصادرة في المسلم الواحد لعشرة من الكفار. والحكم الناسخ وجوب مصادرة المسلم الواحد اللاتنين الكفار - [00:02:34](#)

وسنة بسنة العدنان. مثاله قوله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها قوله نهيتكم يدل على ان النهي ثابت للسنة. فهذا مثال لنسخ السنة بالسنة وتنسخ السنة بالقرآن مثاله نسخ استقبال بيت المقدس - [00:02:54](#)

الثابت بالسنة كان في حديث البراء رضي الله عنه في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس بعد الهجرة بضعة عشر شهرا نسخ هذا باستقبال الكعبة. الثابت بقوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد حرام. فهذا نسخ للسنة - [00:03:25](#)

القرآن للعكس عند اكثر الاعيان فلا ينسخ القرآن بالسنة وقيل بل ينسخ القرآن بالسنة. ومن ذلك ان اية الوصية للوالدين والاقربين كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية - [00:03:44](#)

الاقربين للاية قيل هي منسوخة بحديث لا وصية لوارث. لكن اجيب عن هذا بان الناسخ هو آيات المواريث. والحديث بيان لها بان اول الحديث الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوالده. اعطى كل ذي حق حقه كان في آيات المواريث - [00:04:04](#)

آيات المواريث شروط نسخ هنا سيذكر السوق التي لا يجوز القول بالنسخ الا اذا توفرت كونه ان شاء تعذر الجمع تراخ جاء هي ثلاث شروط. الشرط الاول كونه انشاء. فالأخبار لا يذكرها النسخ - [00:04:33](#)

الأخبار عن الاوهام الماضية او عما سيكون كاشراف الساعة هذه لا يدخلها النسخ. لان نسخ خبر تكذيب له وانما يدخل نسخ الاوامر والنواهي. تعذر الجمع لا بد من تعذر الجمع. اما اذا امكن الجمع - [00:04:58](#)

فلا يقاوم النسخ. والجمع واجب متى ما امكن. الا في الاخير نسخ بين يعني اذا تعدى على الجمع فان اخيه نسخ بين مثلا قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء مع قوله تعالى وولاة الاحمال اجلوهن ان يضعن حملهن - [00:05:24](#)

هنا الجمعة ممكن بان تحمل اية والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاث قروء على غير ذوات الحمد. والثانية وولاة الاحمال اجلهن ايضا خاصة بذوات الحمل. فلا يقال بالنسخ لعدم تعذر الجمع. لان الجمع ممكن - [00:05:49](#)

والثالث هو العلم بالتاريخ تراخ جاء اي تراخ الناسخ عن المنسوخ. لان الحكم بالنسخ دون معرفة التاريخ تحكم لابد من العلم بتأخر

الناسخ كيف نعرف التراخي قال يعرف بالنص او الاجماع او قول راو فالزمان راعي - [00:06:14](#)

يعرف هذا التراخي بالنص. من ان يرد نص من الشارع. نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. ايهما المتأخر الامر كيف عرفنا هذا؟ من نص الشارع. يعرف بالنص او الاجماع. اذا عن العمل باحد الدليلين وترك الآخر فانه يحكم بان المتروك - [00:06:41](#)

متقدم منسوخ. الامر بقتل شارب الخمر في الرابعة. في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شارب الخمر اذا شرب فاجلدوه. ثم اذا شرب الثانية فاجلدوه ثم اذا شرب الثالثة فاجلدوه - [00:07:17](#)

ثم اذا شرب الرابعة فاضربوا عنقه هذا الحديث عند الخمسة من حديث معاوية رضي الله عنه في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم امر برجل شرب الخمر فجلب. فقال رجل من القوم ما اكثر ما يؤتى به - [00:07:38](#)

هذا لا يقال الا في رجل تكرر شربه للخمر كثيرة اذا الان عندنا حديث فيه امر بالقتل. وحديث فيه امر بالجلد ايهما متأخر؟ المتأخر وجلب. كيف عرفنا ذلك؟ عرفنا ذلك باجماع العلماء على الجلب وعدم القتل - [00:07:57](#)

وقد حكاه الترمذي حكى الاجماع عقب اخراجه له. او قول راوي فالزمان راعي او يعرف بقول الصحابي مثاله قول ابن عباس رضي الله عنهما والذين يتوفون منكم ويبرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج قال كان الرجل اذا مات - [00:08:21](#)

وترك امرأته اعتدت ساعة في بيته. ينفق عليها من ماله اذا مات وترك امرأته اعتدت ساعة في بيته. ينفق عليها من ماله. ثم انزل الله تعالى ذكره بعد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا - [00:08:51](#)

فقول الراوي هنا قول الصحابي وهو المقصود بالراوي هو الذي دلنا على النسخ هو الذي تراخي وهذا الاثر اخرج الطبري في تفسيره. ثم قال وخذ برجلك هاي الصريحي ثم السكوتية على الصحيح - [00:09:19](#)

الاجماع هو اتفاق مجتهد امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده في عصر من العصور على امر من الامور ما الدليل على حجية الاجماع احسنت ما وجود دلالة نعم احسنت احسنت. ومن شاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين ولده ما تولى ونصبه جهنم وساءت مصيرا. توعده - [00:09:45](#)

من خالف سبيل المؤمنين بالعذاب فوجب اتباع سبيلهم. وما ذاك الا لكونه حجة ويدلني ذلك ايضا قوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ما وجود دلالة نعم. نعم. احسنت. فان تنازعتم. مفهومه - [00:10:34](#)

ان لم تتنازعوا بمعنى انكم اتفقتم على شئ فالحق فيما قلتم. ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا على ضلالة فيكون ما اجمع عليه حقه وخذ باجماع اي صريح صرح فيه مجتهدون بالحكم. ثم السكوت - [00:11:10](#)

على الصحيح الاجماع السكوتي ان يقول بعض المجتهدين قولاً او يفعل فعلاً مع انتشار ذلك في الباقيين وسكوتهم ان يقول بعض المجتهدين قولاً او يفعل فعلاً مع انتشار ذلك في الباقيين وسكوتهم. فهذا اجماع على الصحيح كما قال الناظم. تنزيلاً - [00:11:36](#)

منزلة الرضا والموافقة وشرطه حصول الاتفاق من فقهاء العص باطلاق وشرطه حصول الاتفاق من فقهاء الاصل بالاطلاق. وشرطه اي شرط الاجماع حصول الاتفاق اذا قول الاكثر هل هو اجماع ليس اجماعا ليس اجماعا قال حصول الاتفاق وقول بان قول الاكثر حجة واجماع - [00:11:58](#)

الاخذ به يقتضي بطلانه. كيف ذلك يعني اكثر يقولون انه بيت اجماع نعم احسنت اذا قلنا انه مارس ينقض هذا الامر. احسنت احسنت بارك الله فيكم هل هو حجة او ليس بحجة؟ او لا؟ اكثر العلماء على ان قول الاكثري ليس بحجة. وذهب قلة من العلماء - [00:12:42](#)

الى ان قول الاكثر حجة يقال لمن قال ان قول الاكثري حجة يقال ان الاكثر قالوا انه ليس بحجة فيلزمك ان تأخذ بقولهم. لانك ترى ان قول اكثري حجة. فهذا القول الاخذ به - [00:13:15](#)

يدل لذلك ان لفظ المؤمنين في الآية ويتبع غير سبيل المؤمنين من الفاظ العموم لفظ الامة في الحديث لا تجتمع امتي عظامه عام في الجميع. اذا لا ينعقد الاجماع الا بقول الجميع لا ينعقد بقول اكثر - [00:13:33](#)

وشرط حصول الاتفاق من فقهاء العصر لا عبرة بقول غير الفقهاء فلا يدخل العامي في الاجماع لا يعتبرون كلام العامة بالاجماع لان كلام غير الفقهاء في مسائل الشرع محرم لا يجوز ان يتكلم بغير علم - [00:13:56](#)

يعني كيف يقال ان قوله ان كلامه في الشرع محرم ثم يقال يعتبر قوله هذا لا يمكن اذا المعتبر قول الفقهاء من فقهاء العصر لا

يشترط اجماع الفقهاء الى قيام الساعة - [00:14:21](#)

بل يكفي يكفي اتفاق العصر الذي حصلت فيه الحادثة في المستقبل لا ينتظر لانه يؤدي يؤدي الى عدم انعقاد اجماع بالاطلاق

الاطلاق في العصر وفي المتفق عليه الاطلاق في العصر اي في اي عصر من العصور - [00:14:39](#)

فلا يخص بعصر الصحابة والتابعين لان الدالة على حجية اجماع مطلقة لم تخصه بعصر دون عصر. ثم الاطلاق في المتفق عليه يعني

في اي امر من الامور المراقى واطلق في العصر والمتفق عليه. فالالغا لمن عمن تقيم - [00:15:05](#)

واطلاقا في العصر والمتفق عليه يعني سواء كان شرعية حكما شرعيا كحل البيع او حكما لغويا ككوني فائد تعقيب او حكما عقليا

فليس خاصا من الاحكام الشرعية ولم يكن اجمع فيه من مضي - [00:15:29](#)

وصح بعد خلفهم في المرتضى ولم يكن اجمع فيه رمضان لا ينعقد اجماع لاحق على خلاف اجماع سابق وصح بعد خلفهم في

المرتضى اذا اختلف اهل عصر على قولين ثم اتفق عن بعدهم على احدهما - [00:15:56](#)

فهل يعد هذا اجماعا وفقه الله وصح بعد خلفهم في المرتضى المذهب انه يعتبر اجماعا كما ان المستقبل لا ينتظر الماضي لا يعتبر.

والدالة على حجية اجماع مطلقة. لم تتعرض لشرط عدم وجود خلاف متقدم - [00:16:26](#)

فلا يشترط في اجماع الا يسبقه خلاف مستقر. هذا قوله وصح بعد خلفهم في المرتضى ثم انقراض اصله لا يعتبر فلا رجوع ناشئ لا

ينتظر. ما معنى انقراض العصر؟ معناه ان يموت اهل اجماع. ثم - [00:16:49](#)

بعد ذلك يبدأ الاحتجاج باجماعهم. هل يشترط هذا؟ اذا حصل اجماع انا اقول هل يشاط للاحتجاج بهذا اجماع ان يموت اهل

الاجماع ثم بعد ذلك يبدأ الاحتجاج باجماعهم قال ثم انقراض اصله لا يعتبر - [00:17:12](#)

انقراض اصل اجماع لا يعتبر لا يشترط انقراض العصر. لماذا؟ ما وجهه؟ لان ادلة حجية اجماع لا توجب انقراض العصر وهي ترتب

على هذا امران اثنان الاول فلا رجوع الاول انه لا يقبل رجوع بعض المجمعين عن قوله. اذا انعقد اجماع - [00:17:36](#)

فلا يقبل رجوع احد من هؤلاء المجمعين هذا الاول. الثاني ناشئ لا ينتظر شخص وقت اجماع لم يكن من اهل الاجتهاد ثم بعد

اجماعهم في حياتهم صار من اهل الاجتهاد - [00:18:04](#)

هل يحق له ان يخالف؟ لا لا يحق له ان يخالف الناشئ بعد اجماعهم لا يعتبر رأيه ان حصر الخلاف في قولين فثالث احدث غير زين

اذا اختلف العلماء في مسألة على قولين - [00:18:26](#)

لم يجز لمن بعدهم احداث قول ثالث لان اختلافهم على قولين حصر للحق فيهما فيكون القول الثالث محدث خارجا عن سبيل

المؤمنين لا يجوز احداثه مثلا الصحابة اختلفوا في مسألة الجد والاخوة على قولين - [00:18:52](#)

الاول ان الجد يحجب الاخوة. والثاني انه يرث معهم ما القول الثالث الذي لم يقل به احد من الصحابة يعني لو تصور انه احدث

قوله ثالث ما القول الثالث الذي سيحدث هنا - [00:19:15](#)

شيخنا اه مسألة الجد والاخوة الجنة انهم يحجبون الجد احسنت القول الاول الجد يحجب الاخوة. الثاني يرث معهم لو قال قائل ان

الاخوة يحجبون الجد فهذا القول الثالث خرق للاجماع. فلا يجوز احداثه. فالقول بان الاخ يحجب الجد فيه انه لم يبق من اهل ذلك

العصر على الحق احد - [00:19:45](#)

حتى جاء من احدث هذا القول هذا قوله ان حصر الخلاف في قولين وثالث احدث غير زين لا يقبل لماذا لانه مخالفة للمعنى. ثم قال

يحتج في المبني على التوقيف بعمل المدينة الشريفة - [00:20:16](#)

يحتج في المبني على التوقيف. المراد ما كان جاريا مجرى النقل المستفيض ما كان جاريا مجرى النقل المستفيض. كالفاظ الاذان

والاقامة وقدر الصاع والمد وترك الجهر بالمسمات عند قراءة الفاتحة في الصلاة - [00:20:36](#)

وعدم اخذ الزكاة من الخضروات مع انها كانت تزرع في المدينة المسائل التي ينقلها الكافة مجرى النقل المستفيض عمل اهل المدينة

فيها حجة اما مسائل الاجتهاد فهم وغيرهم سواء هذا اخره والله اعلم - [00:20:55](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. نعم شيخنا. اه فرق بين ايجاد قوله الثالث وبين اه الاجماع الذي سبقه الاجماع الذي سبقه خلاف

صورته. اختلف الصحابة على قولين. ثم في عصر التابعين - [00:21:32](#)

اتفق التابعون على احد هذين القولين ليس قولاً ثالثاً على احد هذين القولين كل على احد هذين القولين هذه صورة الاجماع بعد

الخلاف اما هذه المسألة وهي احداث قول ثالث فاختلفوا على قولين ثم يأتي من - [00:21:55](#)

بقول ثالث مخالف للقولين جزاكم الله خير. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم. شيخنا. نعم شيخنا. الاجتماع نعم نعم. احسنت بارك الله

فيكم. النسخ لا يكون الا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لما اجمع العلماء على ترك احد - [00:22:20](#)

بالدليلين دلنا على ان النسخ حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لما رأينا العلماء مجمعين على العمل باحد وترك الآخر دل على

ان النسخ حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على ان الحديث الذي اجمع على ترك العمل به من سوء - [00:22:57](#)

بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:23:17](#)